منك فقال بماذا فقلت بقولي
لا والمنازل من نجد وليلتنا
بعتيد اذا اجسادنا بيننا جسد
كم رام فينا الكرى من لطف مسلكه
نومًا فما انفك لاحد ولا عضد
والاصل في هذا كله قول بشار وهو من الشعر الملوكي

شعر

من جة الارداف مهضومة الحشا تمور بسحر عينها وتدور
اذا نظرت صبت عليك صبابة وكادت قلوب العاشقين تطير
خلوت بها لا يخلص للماء بيننا الى الصبح دوني حاجب وستور

ذكرت بقولي في اول الباب الاحول الذي يرى الشي شيين قول بعض المغاربة في مليح له رقيب احول

شعر

بابي رشا حولي مع الاحسان ملكته موضوعها انساني
احوى الجفون له رقيب احول
يرى الشي في ادراكه شيان
ياليته ترك الذي انا مبصر
وهو المحير في الغزال الثاني
وقول ابن اسرايل من دوبيت
قد بالغ في حديثه بالمين من قال رايت مثله بالعين
ما ابصر مثله سوى ذي حول من حيث يرى الواحد كالاثنين

وقال الشيخ

وقال الشيخ صدر الدين بن الوكيل

يقولون لي لم ردا الكلفت باحول يقلب بالوجهين قلت لهم عذرا
رات كل عين حسن اوصاف اختها فعادت طوال الليل تنظرها شزرا

الباب الرابع والعشرون في عود المحب كالخلال وطيف الخيال وما في معنى ذلك من رقة خصر الحبيب وتشبيه الردف بالكثيب

اقول هذا باب عقدناه لذكر من اودى به النحول الى الذبول واصبح كالطل بين الطلول فهو من شدة الضر كما قال صردر

وكم ناحل بين تلك الخيام تحسبه بعض اطنابها فمحبوبه في الجفا واحد كالالف وهو في الرقة كالخيال يمشي الى الحلق كما قيل

ولما رأتني كعود الخلال وجسمي كما بنسيج العنكبوت
فقالت تموت الى كم تنيك فقلت اليك الى ان اموت

والعلم المشهور في هذا الباب قول المتنبي

ابلى الهوى اسفا يوم النوى بدني وفرق الجسم بين الجفن والوسن
روح تردد في مثل الخلال اذا اطارت الريح عنه الثوب لم يبن
كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني

وله ايضا ولو قلم القيت في شق راسه من السقم ما غيرت خط الكاتب

وله ايضا الى م طماعية العاذل ولا راي في الحب للعاقل
يراد من القلب نسيانكم وتابى الطباع على الناقل
واني لاعشق من عشقكم نحولي وكل فتى ناحل
ولو زلتم ثم لم ابككم بكيت على حبي الزايل

وقلت انا كان ضباب الافق قد لكزت به نسيم الصبا من خوارض الاحبة

Copyright © King Saud University